

فقال رسول الله ﷺ أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح محمد رسول الله قال لا والله لا أمحوك فأخذ رسول الله ﷺ
الكتاب فكتب هذا ما قاضي محمد بن عبد الله.

ولفظ الصحيح كتب وهو لا يحسن الكتابة فتمسك بظاهره
الإمام أبو الوليد الباجي وجزم بأنه ﷺ كتب.

وذكر الحافظ ابن دحية كما في خصائص القطب الخيضي (٤٤)
أن جماعة من العلماء وافقوه على ذلك منهم شيخه أبو ذر الهروي
وأبو الفتح النيسابوري وآخرون من علماء أفريقية وغيرها، وقد
سبقهم إلى ذلك جميعا عمر بن شبة فقال في كتاب الكتاب له كتب
النبي ﷺ بيده يوم الحديبية.

ومما استدل به الباجي ومن وافقه ما أخرجه ابن أبي شيبة عن
عبد الله بن عتبة بن مسعود قال ما مات النبي ﷺ حتى كتب وقرأ
قال عجاله فذكرت ذلك للشافعي (٤٥) فقال صدق سمعنا قوما
يذكرون ذلك.

(٤٤) هو محمد بن محمد بن عبد الله. ترجمته في معجم المؤلفين ١١/٢٣٧ - ٢٣٨ قال
أبو عبد الرحمن: وفاتي من المصادر غير خصائص الخيضي خصائص النبوة
لابن الملقن.

(٤٥) هكذا في الترايب والصواب: قال مجالد فذكرت ذلك للشعبي.